

قياس فاعلية حقيبة تدريبية في التنقيف الملبسي على فتيات مرحلة المراهقة

هند صالح سليمان عبد الغفار

ملخص:

الملابس هي محور اهتمام الفتاة في جميع المراحل العمرية حيث انها تشكل اهتماما واسعا من جميع الفئات لما لها من أهمية قصوي من الناحية الوظيفية والجمالية وما تحققه من راحة نفسية وفسولوجية لدى الفرد، فهي مرحلة مهمة لدى الشباب والبنات بشكل عام، وتعتبر مرحلة المراهقة هي اقتراب الإنسان من مرحلة النضوج العقلي والفكري والجسدي والاجتماعي، وهذه المرحلة هي فترة عدم استقرار في الفكر وبعض المفاهيم المختلفة ومنها كيفية اختيار ما هو مناسب من الملابس ومكملاتها وتوظيفها تبعا للغرض المستخدمة فيه، هدفت الدراسة إلى بحث أثر التنقيف الملبسي على تنمية المهارات وتوسيع مدركات الفتيات في مرحلة المراهقة، وتقديم بعض المعلومات حول المفاهيم العامة للملابس وكيفية اختيار الملبس وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٥ طالبة في مرحلة المراهقة تتراوح عمرهم بين ١٤ - ١٧ سنة من طالبات المرحلة الثانوية قد تم تقديم لهن استبيان قبلي لقياس معلوماتهن حول التنقيف الملبسي وما لديهن من معلومات في مجال الملابس ومكملاتها بصفة عامة، ثم بعد ذلك تم تقديم الحقيبة التدريبية وتطبيق الاستبيان البعدي لقياس اكتسابهن المعلومات والمهارات المختلفة في مجال التنقيف الملبسي، وتوضح مشكلة البحث من خلال كيفية الاستفادة من تقديم حقيبة تدريبية في مجال التنقيف الملبسي للطالبات في مرحلة المراهقة؟

ويفرض البحث ان هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي حول المعلومات العامة في مجال الملابس وكانت أهم نتائج البحث هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي حول المعلومات المقدمة عن الثقافة الملبسية بشكل عام وكيفية اختيار الملابس التي تساعد على إخفاء عيوب الجسم.

الكلمات الدالة : الحقيبة التدريبية، التنقيف الملبسي ، مرحلة المراهقة

المقدمة ومشكلة البحث:

في ظل الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي الهائل الحادث في الآونة الأخيرة والتي لها تأثير بالغ على الفرد بصفه عامة، فإن الاتجاهات المختلفة للفرد نحو اختيار الملبس والثقافة الملبسية،^(١) تعتبر محور هام حيث ان البعض يعتمد على الوسائل الحديثة والمختلفة للحصول على ما يحتاج من ملابس، ومن اهمها الانترنت والذي يعتبر من أهم وسائل الدعاية والاعلان

عن السلع والمنتجات المختلفة من الملابس والمكملات الخاصة بها والتي في بعض الاحيان يكون لها تأثير سلبي علي اختيار الفرد لما يناسبه من ملابس وخاصة الفتيات في مرحلة المراهقة،^(٢) والتي تتجذب الي ما تشاهده من عروض ترويجية عن بعض المنتجات دون التعرف علي ما اذا كان يناسبها ويتوافق مع الغرض الوظيفي لها لذلك كان موضوع البحث وهو تقديم حقيبة تدريبية في التنقيف الملبسي لفتيات مرحلة المراهقة ويتم من خلالها التعرف علي ما يناسب كل مرحلة عمرية من ملابس واكسسورات وغيرها من المكملات المختلفة وكيفية اختيارها تبعا للغرض الوظيفي وايضا التعرف علي الانماط المختلفة لجسم المرأة وكيفية اخفاء العيوب من خلال التنسيق لبعض الملابس ومكملاتها.

مشكلة البحث:

يتضح مما سبق أن مشكلة البحث تكمن في كيفية حصول الفتاة في مرحلة المراهقة علي المعلومات الكافية والتي تؤهلها للاختيار الامثل من الملابس ومكملاتها

تتخصر مشكلة البحث في الإجابة علي التساؤل التالي :

- ١- ما امكانية اكساب الطالبات في مرحلة المراهقة بعض المهارات المختلفة في اختيار الملابس؟
- ٢- ما امكانية الاستفادة من تقديم حقيبة تدريبية في مجال التنقيف الملبسي للطالبات في مرحلة المراهقة؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلي :

- ١- تنمية المهارات وتوسيع مدركات الفتيات في مرحلة المراهقة.
- ٢- علاج ضعف مهارات الطالبات في مرحلة المراهقة في كيفية اختيار ملابسهم.
- ٣- قياس فاعلية حقيبة تدريبية في التنقيف الملبسي على فتيات مرحلة المراهقة.
- ٤- الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي تساهم في مساعدة الباحثين عن كيفية التعامل مع فتيات مرحلة المراهقة.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الى :

- ١- اعداد برنامج يفيد طالبات المرحلة الثانوية حول التنقيف الملبسي.
- ٢- يأتي هذا البحث إستجابة للإتجاهات العالمية التي تنادى بضرورة الاهتمام بالفتيات في مرحلة المراهقة في مجالات عدة.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي حول المعلومات العامة في مجال الملابس.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي حول كيفية اختيار ما يناسبها من ملابس.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي حول كيفية اختيار ملابس تساعد علي اخفاء عيوب الجسم.

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي: وذلك لوصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بالمشكلة والإطار النظري للبحث.

المنهج التجريبي: في تنفيذ كافة إجراءات البحث، والتعرف على فاعلية حقيبة تدريبية في الثقافة الملبسية علي الفتيات في مرحلة المراهقة

أدوات البحث :

استخدم البحث الأدوات التالية:

- ١- اختبار قبلي خاص بالمعارف المرتبطة بمجال التنقيف الملبسي لدي الطالبات.
- ٢- اختبار بعدي لقياس ما تم اكتسابه من معارف ومهارات حول التنقيف الملبسي.

حدود البحث :

يقتصر تطبيق البحث على الحدود التالية:

- ١- عينة عشوائية من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف.
- ٢- زمنية : تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الاول للعام ٢٠١٩م
- ٣- مكانية : مدرسة - محافظة الطائف .

الدراسات السابقة :

١- دراسة (رانيا مصطفى كامل عبد العال، وسام محمد ابراهيم محمد (٢٠١٥-٢٠١٦)

هدفت الدراسة إلي بناء موقع الكتروني علي شبكة المعلومات الدولية الانترنت لإكساب معارف، ومهارات تصميم نماذج ملابس الاطفال، وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في التعرف علي استراتيجيات التعلم الذاتي، والاخذ بالاتجاهات التربوية الحديثة بجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وكيفية اكساب المتعلم بغض المعارف ، والمهارات الخاصة بتصميم نماذج ملابس الاطفال. (٣)

٢- دراسة ياسمين ابراهيم حسين بازيد (٢٠١٦)

يدرس البحث كيفية تصميم برنامج مقترح لمقرر ملابس الاطفال في ضوء عدة مهارات يتم تحديدها في صورة وحدات تعليمية صغيرة، والكشف عن فاعلية المنهج المقترح في تحصيل الطالبات للمعرفة التي تتضمنها محتوى المنهج .

وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في التعرف علي أدوات البحث وهي الاختبار التحصيلي، واختبار مهاري، وبطاقة ملاحظة ، ومقياس لتقييم القطع الملبسية المنفذة من قبل الطالبات(٤) .

٣- دراسة أحمد زيتون عيد زيتون (٢٠١٥):

دراسة علي مجموعة من تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي للتعرف علي التنور البيئي بمناطق متعددة بشمال سيناء شاملة مناطق بدوية وحضرية ،

مع التعرف علي العلاقة بين تنورهم البيئي وآباءهم في المجتمع البدوي بمحافظة شمال سيناء، ويستفاد من هذه الدراسة في التعرف علي مستوي التنور البيئي لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسي في المجتمع البدوي بشمال سيناء، وكيفية الاستفادة من التراث السينائي في الحفاظ علي البيئة. (٥)

الإطار النظري:

مراحل المراهقة:

مراحل المراهقين : هناك مراحل معينة في حياة كل إنسان تمر على حياته وتعتبر من أجمل المراحل التي يمر بها الإنسان إن أحسن استغلالها، وتقسم مراحل المراهقة الى ٣ أقسام وكل قسم يدل على نمو وظاهرة موجودة في الإنسان، وهذه المراحل تختلف من مجتمع الى آخر باختلاف نمط الحياة التي يعيشها الفرد

المرحلة الأولى : وهي ما بين ١١ الى ١٤ سنة والتي يكون فيها الشخص تظهر عليه تغيرات بيولوجية سريعة

المرحلة الثانية : وهي ما بين ١٤ الى ١٨ سنة بحيث في هذه الفترة يكتمل نمو التغيرات البيولوجية للإنسان

المرحلة الثالثة : وهي ما بين ١٨ الى ٢١ سنة وفي هذه المرحلة يكتمل نمو الإنسان بشخصيته ورشده واكتمال تصرفاته التي تصبح مع مرور الوقت تدل على شخصيته^(٦).

أهم مشاكل المراهقة:

الصراع الداخلي: بحيث يكون المراهق في تلك المرحلة في صراع مع نفسه مع حقيقة الأمر والخيال الموجود في داخله والذي يختلف ويكون

بعيد كل البعد عن الواقع الذي يعيشه.

العصبية وصعوبة التعامل : وهي من أهم المشاكل التي قد تمر على المراهقين والتي يكونون فيها متعصبين وزيادة العناد فيهم لتحقيق رغباتهم بفرضها أو لتحقيق مطالبهم.

الانفراد بالآراء : إذ أن المراهق مقبل على الحياة فهو لا يحب أن يسمع كلام والديه لكي يفرض نفسه أمام الجميع، والكثير منهم يقعون في مشاكل عدم فهم الأهل لهم والتحرر من الأهل كالعيش معزول عنهم وما الى ذلك من أمور قد تؤدي مع مرور الوقت الى مخاوف كبيرة ومشاكل قد يوجهها الشخص المراهق.

مفهوم التنقيف الملبسى :

تعتبر الثقافة (التنقيف) هي مجموعة من المعارف التي يحصل عليها الفرد سواء كانت معارف خاصة أو معارف عامة ، والخاصة على المعارف المرتبطة بمجال عمل الشخص نفسه ، أما العامة فهي المرتبطة بشتى علوم المعرفة المرتبطة بالحياة الاجتماعية الفنية والاقتصادية.

ونظرا لأهمية الملابس في حياتنا وأنها معبر جيد عن المرء كانت أهمية التنقيف في تعديل ميوله واتجاهاته وسلوكه الملبسى في الاختيار الصحيح والمناسب ليظهر دائما بشكل أفضل. (٧)

أهداف التنقيف الملبسى:

١- الارتقاء بمستوى الفرد والمجتمع من خلال نشر الوعي الملبسى لإظهار جيل متذوق للجمال والسلوك الحضاري بين أفراد المجتمع

٢- المحافظة على الحضارات القديمة والتراث الشعبي.

٣- التأكيد على هوية الفرد والمجتمع من خلال إبراز القيم الجمالية والنفعية في إطار العادات والتقاليد وعدم السعي وراء الموضة والتقاليد إلا فيما يساير المجتمع منها.

٤- المحافظة على التفرد والتميز بين الشعوب فكل شعب الزبي الذي يتميز به.

٥- توجيه المجتمعات إلي حسن الاختيار المرتبط بالبيئة والدين وليس التقليد للآخرين. (٨)

تنمية التذوق الملبسي : لاشك أن خصائص التذوق الملبسي قد ولدت الحاجة إلى تنمية هذا التذوق لعدة اعتبارات منها أن التذوق الملبسي مكتسب ومتعلم ، ويظهر علي هيئة سلوك ، وبما أنه عملية نمو إنساني لذا فهي تتميز بعدد من الأسس النفسية علي النحو التالي :

١- جانب عقلي .

٢- جانب وجداني .

٣- جانب جمالي .

٤- جانب اجتماعي وثقافي (٩) .

الدراسة التطبيقية:

قد تم بناء حقيبة تدريبية تحتوي علي مجموعة من المعلومات المعدة بشكل تربوي ومفاهيم مختلفة ومرتبطة بمجال التنقيف الملبسي والموجهة لطالبات مرحلة الثانوي من هم في مرحلة المراهقة بهدف رفع الوعي الثقافي

الملبسى لديهم وتزويدهم بالمعلومات والمهارات المختلفة والتي تمكنهم من اختيار من يناسبهم من ملابس ومكملات.

وتتم مناقشة الطالبات قبل القاء المحاضرة في ما لديهن من معلومات ومفاهيم عامة عن الملابس واعطائهن استبيان قبلي لقياس وتحديد المستوي ، والذي من الممكن أن يشتمل على تجارب حياتية أو مهام يمكن القيام بها خلال اليوم تمكنهن من اختيار المناسب من الملابس، ثم بعد ذلك تم تقديم المحاضرة وتطبيق الاستبيان البعدي.

وفيما يلي وصف تفصيلي للإجراءات في كل مرحلة:

أولاً- مرحلة التحليل

وتتضمن تلك المرحلة:

تحديد أهداف المقرر: وتم فيها تحديد الأهداف العامة لمحتوي الحقيبة التدريبية

تحليل خصائص الطالبات : حيث تم تحديد خصائص الطالبات وسلوكهم المدخلى.

تحليل المادة الدراسية: وتم في هذه الخطوة تحديد محتوى الحقيبة التدريبية وموضوعاتها، والمهام والأنشطة التي يجب على الطالبات إنجازها عند تلقىهن للمعلومات حول موضوع الحقيبة التدريبية.

ومن تلك المهام والأنشطة:

- المشاركة الفعالة في حلقات النقاش حول التنقيف الملبسى.
- تقديم الحلول والمقترحات حول الموضوعات المقدمة.

- المشاركة في وضع الاسئلة المتوقع تقدمها في نهاية المحاضرة.

تحليل خصائص البيئة التعليمية ومتطلباتها : حيث يتم تحديد المتطلبات المادية Hardware والمتطلبات غير المادية Software ، كذلك تحديد الاحتياجات اللازمة خلال المحاضرة ، كما تم تحديد عدد الطالبات المشاركين في المحاضرة وعددهم ٣٥ طالبة .

ثانياً- مرحلة التصميم

وتنقسم هذه المرحلة إلى قسمين رئيسيين، وفيما يلي وصف تفصيلي لـ كل قسم:

القسم الأول يشمل الخطوات التالية:

صياغة الأهداف السلوكية: بناءً على الأهداف العامة للحقيبة التدريبية ثم صياغة الأهداف في صورة أهداف سلوكية ، تصف سلوك المتعلم بحيث تكون هذه الاهداف قابلة للملاحظة والقياس. **تصميم أدوات القياس والتقويم :** تبعاً لخصائص الطالبات ومهاراتهم وبناءً على الأهداف التي تم صياغتها في الخطوة السابقة.

المواد والأدوات والأنشطة التعليمية : وتتضمن تصميم المواد التعليمية التي يتم عرضها داخل الفصل بالحقيبة التدريبية من اقمشة وملابس ومكملات ، كذلك تم تحديد الأنشطة المطلوب القيام بها أثناء وبعد الشرح.

التهيئة والإعداد : تم فيها تحديد زمن كل نشاط أو إجراء ، وتقديم المحتوى ، والعمل على إثارة الدافعية لدى الطالبات ، واستدعاء المتطلبات السابقة ، وعرض أهداف عمل وتقدمها وتوضيحها.

ثالثاً- مرحلة التطوير

فى هذه المرحلة ووفقاً لما تم تحديده فى مرحلة التصميم ، تم إعداد حقيبة تدريبية تحتوى على عدة موضوعات عن التثقيف الملبسى وكيفية اختيار الملبس وأيضاً إخفاء عيوب الجسم وتقديم الحلول المناسبة لها بعد ، كذلك يتم إنتاج أدوات التقييم .

رابعاً- مرحلة التطبيق

وتتضمن عدداً من الخطوات وهي:

التأكد من قابلية التطبيق: تم تحديد الجهة التي يتم تقديم الحقيبة التدريبية بها، واكتشاف المشكلات الفنية، وأخطاء التصميم.

تقديم الاختبار القبلي: وتم فيه عرض مجموعة من الاسئلة في شكل استبيان علي الطالبات عن محتوى الحقيبة التدريبية لتحديد مستواهم قبل تقديم محتوى الحقيبة التدريبية وقياس ما تم اكتسابه من معلومات وخبرات حول موضوع المحاضرة ومدى الاستفادة منها.

عرض تجريبي : يتم فيه عمل عرض تجريبية لمحتوي الحقيبة التدريبية لاكتشاف الأخطاء ومحاولة اصلاحها قبل تقديم المحاضرة

التطبيق الميدانى : تم التطبيق على مجموعة من الطالبات وعددها ٣٥ طالبة فى مرحلة الثانوية بعد تصحيح أخطاء التصميم السابقة وحل جميع المشكلات الفنية التي تم التعرض لها أثناء خطوات التطبيق السابقة.

الأنشطة داخل الفصل :

تم إضافة أنشطة مختلفة داخل الحصة الدراسية تركز على المستويات العليا من تصنيف بلوم، ويتم التخطيط للأنشطة الفردية والجماعية كما يلي: مناقشة الطالبات حول المعلومات المقدمة خلال الورشة - توضيح الصعوبات التي واجهتهم- تقديم الحلول المناسبة لهم.

تقويم (يهدف إلى تقييم مدى تمكن الطالبات من المعلومات المقدمة

لهم)

- التكويني / تشخيصي.
- الأسئلة الصعبة للطالبات ذوي المستويات العليا (تم الاهتمام بمختلف مستويات الطالبات عند تقديم المعلومة)

النتائج:

تقنين الأدوات (الصدق والثبات)

أولاً: استبيان لقياس مستوى الطالبات قبلي حول الثقافة المنبسية

قامت الباحثة بإعداد استبيان للطالبات واشتمل الاستبيان علي (٣) محاور كالتالي:

المحور الأول: كيفية اختيار الملابس ومكملاتها بشكل عام وتضمن (٥) عبارات.

المحور الثاني: كيفية اختيار الملابس والمكملات المناسبة لشكل الجسم وتضمن (٥) عبارات.

المحور الثالث: كيفية اختيار ملابس تساعد في اخفاء عيوب الجسم وتضمن

(٥) عبارات.

وقد استخدم ميزان تقدير ثلاثي المستويات بحيث تعطي الاجابة بنعم (ثلاث درجات) وإلي حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، وكانت درجة المحور الأول (١٥) درجة، والمحور الثاني (١٥) درجة، والمحور الثالث (١٥) وكانت الدرجة الكلية للاستبيان (٤٥) درجة

صدق محتوى الاستبيان: صدق المحكمين:

ويقصد به قدرة الاستبيان علي قياس ما وضع لقياسه، وللتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته المبدئية علي مجموعة من المحكمين من أساتذة التخصص بمجال الملابس والنسيج، وبلغ عددهم ٩ محكمين وذلك للحكم علي مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به، وكذلك صياغة العبارات وتحديد وأضافه أي عبارات مقترحة، وقد تم التعديل بناء علي آراء المحكمين كالتالي، إضافة بعض العبارات الجديدة تعديل الشكل العام للاستبيان، ليصبح الشكل النهائي لها "ملحق ١"

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور

والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول ١: قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبيان

| المحور | ارتباط | الدالة |
|--|--------|--------|
| الأول: كيفية اختيار الملابس ومكملاتها بشكل عام | ٠,٨٧ | ٠,٠١ |
| الثاني: كيفية اختيار الملابس والمكملات المناسبة لشكل الجسم | ٠,٨٤ | ٠,٠١ |
| الثالث: كيفية اختيار ملابس تساعد في إخفاء عيوب الجسم | ٠,٨١ | ٠,٠١ |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي ٠,٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساق داخليا بين المحاور المكونة لهذا الاستبيان، كما انه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل علي صدق وتجانس محاور الاستبيان.

ثبات الاستبيان

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة علي المقياس التي تشير إلي الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split – half

جدول ٢: قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

| المحور | معامل ألفا | التجزئة النصفية |
|--|------------|-----------------|
| الأول: كيفية اختيار الملابس ومكملاتها بشكل عام | ٠,٨٧٥ | ٠,٨٢٢ - ٠,٩٠١ |
| الثاني: كيفية اختيار الملابس والمكملات المناسبة لشكل الجسم | ٠,٨٤٥ | ٠,٨٤٦ - ٠,٩٦٤ |
| الثالث: كيفية اختيار ملابس تساعد في إخفاء عيوب الجسم | ٠,٨٣٧ | ٠,٨٥٠ - ٠,٩٢٣ |
| ثبات الاستبيان ككل | ٠,٨٥٨ | ٠,٨٤٦ - ٠,٩٠٦ |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات، معامل ألفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوي ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان.

الفرض الأول

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي حول المعلومات العامة في مجال الملابس ومكملاتها بشكل عام" واختبار صحة هذا الفرض تم حساب (ttest) لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات الطالبات قبل وبعد استخدام الحقيبة التدريبية، والجدول التالي يلخص هذه النتائج

جدول (٣) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات الطالبات (ككل) حول المعلومات العامة في مجال الملابس ومكملاتها بشكل عام

| المهارة | التطبيق | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "ت" | مستوي الدلالة |
|---|---------|---------|-------------------|-------------|----------|---------------------|
| كيفية اختيار الملابس ومكملاتها بشكل عام | القبلي | ٨,٤٣ | ٢,٤ | ٢٩ | ٢٥,٣٣٥ | دالة عند مستوي ٠,٠٥ |
| | البعدي | ٢١,٥٤ | ٢,٤٥ | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي $0,05 \geq$ وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي للاستبيان مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمحتوي الحقيبة التدريبية حول الثقافة الملبسية، حيث بلغت قيمة "ت" (٢٥,٣٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ عند درجة حرية (٢٩).

مناقشة الفرض الأول:

تم قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي حول المعلومات العامة في مجال الملابس ومكملاتها بشكل عام

ويرجع ذلك إلي تأثير الحقبة التدريبية المقدمة في استيعاب الطالبات للمعلومات المقدمة في مجال الملابس ومكملاتها من خلال الاسلوب الشيق التي قدمت به الحقبة ومحتوياتها.

مناقشة الفرض الثاني:

تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي حول كيفية اختيار الملابس والمكملات المناسبة لشكل الجسم ويرجع ذلك إلي تأثير الحقبة التدريبية المقدمة في استيعاب الطالبات للمعلومات المقدمة في مجال الملابس ومكملاتها من خلال الاسلوب الشيق التي قدمت به الحقبة ومحتوياتها وكم المعلومات المقدمة حول موضوع المحاضرة.

جدول (٤) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات الطالبات (ككل) حول كيفية اختيار الملابس والمكملات المناسبة لشكل الجسم

| المهارة | التطبيق | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "ت" | مستوي الدلالة |
|--|---------|---------|-------------------|-------------|----------|---------------------|
| كيفية اختيار الملابس والمكملات المناسبة لشكل الجسم | القبلي | ٥,٥٠ | ١,٥٣ | ٢٩ | ٢٨,٥٩٠ | دالة عند مستوى ٠,٠٥ |
| | البعدي | ١٨,٥٠ | ٢,٣٣ | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوى $\geq ٠,٠٥$ وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي للاستبيان مما يشير إلي وجود فرق

دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمحتوي الحقيبة التدريبية حول الثقافة الملبسية، حيث بلغت قيمة "ت" (٢٨,٥٩٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ عند درجة حرية (٢٩).

مناقشة الفرض الثالث:

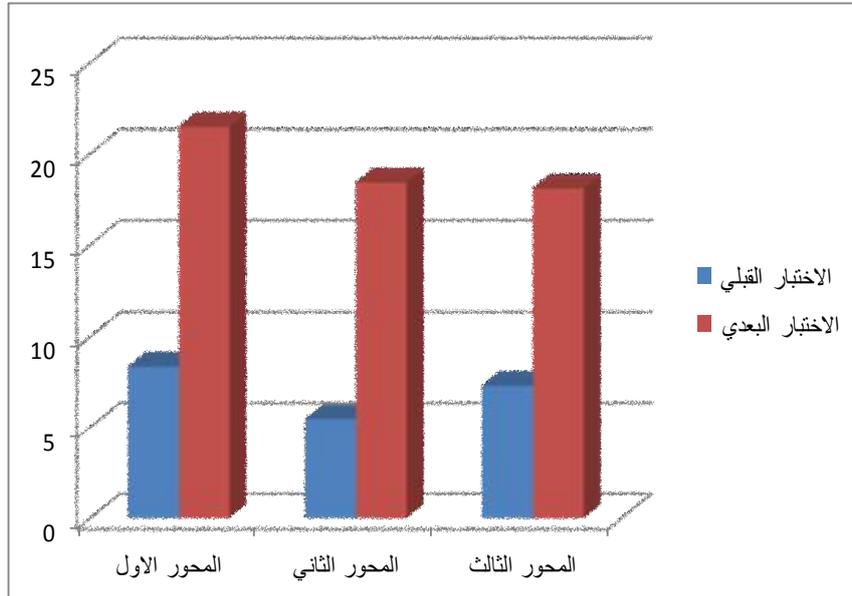
تم قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي حول كيفية اختيار ملابس تساعد في اخفاء عيوب الجسم ويرجع ذلك إلي تأثير الحقيبة التدريبية المقدمة في استيعاب الطالبات للمعلومات المقدمة في مجال الملابس ومكملاتها من خلال الاسلوب الشيق التي قدمت به الحقيبة ومحتوياتها وكم المعلومات المقدمة حول موضوع المحاضرة.

جدول (٥) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات الطالبات (ككل) حول كيفية اختيار ملابس تساعد في اخفاء عيوب الجسم

| المهارة | التطبيق | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "ت" | مستوي الدلالة |
|--|---------|---------|-------------------|-------------|----------|---------------------|
| كيفية اختيار الملابس والمكملات المناسبة لشكل الجسم | القبلي | ٧,٣٣ | ٢,٥٤ | ٢٩ | ٢٢,٣٦٣ | دالة عند مستوي ٠,٠٥ |
| | البعدي | ١٨,١٧ | ٢,٤٥ | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي $\geq ٠,٠٥$ وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي للاستبيان مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمحتوي الحقيبة التدريبية حول الثقافة الملبسية، حيث بلغت قيمة "ت"

(٢٢,٣٦٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ عند درجة حرية (٢٩).



شكل (١) يوضح متوسط نتائج الطالبات للاختبار القبلي والبعدي لمحاور الاستبيان الثلاثة

يتضح من الشكل السابق والذي يوضح الفرق بين درجات الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي للثلاثة محاور حول المعلومات المقدمة لهم في التثقيف الملبسي والذي يؤكد علي وجود فروق ذات دلالة احصائية حيث حصل المحور الاول في الاختبار علي متوسط (٨,٤٣) القبلي - والبعدي (٢١,٥٤) والمحور الثاني(قبلي)٥,٥٠- بعدي ١٨,٥٠ والمحور الثالث (قبلي) ٧,٣٣- بعدي ١٨,١٧ مما يؤكد علي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لمحاور الاستبيان.

ملخص النتائج

من خلال معالجة الباحثان لموضوع البحث بشقيه النظري والتجريبي أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التي يلخصها الباحثان فيما يلي :

- ١- نجاح البحث في اكساب الطالبات في مرحلة المراهقة بعض المعلومات الهامة حول كيفية اختيار الملابس بالطرق العلمية الصحيحة.
- ٢- هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي حول المعلومات العامة في مجال الملابس.
- ٣- هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي حول كيفية اختيار ما يناسبها من ملابس.
- ٤- هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي حول كيفية اختيار ملابس تساعد علي اخفاء عيوب الجسم.

التوصيات :

خلص البحث إلي التوصيات الآتية :

- ١- الاهتمام باحتياجات الفتيات في مرحلة المراهقة في المجالات المختلفة
- ٢- توسيع نطاق البحث العلمي والإستعانة بالنظريات العلمية والاستراتيجيات الحديثة.
- ٣- تطبيق مفهوم التدوق الملبسى والثقافة الملبسية داخل المناهج التعليمية في المراحل المختلفة.

المراجع

- ١- عثمان، سهير محمود، وآخرون: "تصميم ملابس أطفال مواكبة لاتجاهات الموضة العالمية وطباعتها بطرق امنة بينيا" مجلة التصاميم الدولية - العدد أكتوبر ٢٠١٦.
- ٢- عمور، أميمة: أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان 2005 م.
- ٣- عبد العال، رانيا مصطفى كامل: "فاعلية برنامج تعلم الكترولني لإكساب معارف ومهارات بناء وتصميم نماذج ملابس الاطفال" مجلة التصاميم الدولية - العدد يوليو ٢٠١٦.
- ٤- بازيد، ياسمين ابراهيم: "برنامج مقترح لمقرر ملابس الاطفال والاستفادة منه لرفع القيمة الجمالية والوطنية للمنتج الملبسي". رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية ٢٠١٦ م.
- ٥- زيتون، أحمد زيتون عيد: "العلاقة بين التتور البيئي لتلاميذ التعليم الأساسي وابانهم في المجتمع البدوي بشمال سيناء". رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢٠١٥ م.
- ٦- عامر، سميحة محمد حافظ محمد: "الاستفادة من بعض عناصر الفن الشعبي في إثراء التصميم الزخرفي لملابس الأطفال" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ٢٠١٧.
- ٧- عبد الحلیم، هند علي: "فاعلية استخدام برنامج جيمي في تعلم النموذج الأساسي لملابس الطفل لدي طلاب كلية التربية النوعية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها ٢٠١٧.
- ٨- سليم، مجدة مأمون رسلان وآخرون " التثقيف الملبسي" مكتبة الملك فهد للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠١٧ م.
- ٩- فرغلي، زينب عبد الحفيظ " الملابس الخارجية للمرأة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ٢٠٠٦ م.

الملاحق:

ملحق (١)

استمارة استبيان عن قياس فاعلية حقيقية تدريبية في الثقافة

الملبسية على فتيات مرحلة المراهقة

| المحور الأول: كيفية اختيار الملابس ومكملاتها بشكل عام | | | |
|---|--|-----|----|
| م | العبارات | نعم | لا |
| ١ | احدد بنفسى ملابسى ومكملاتها التى ارتديها. | | |
| ٢ | اعرف المعلومات التى تساعدنى على اختيار ملابسى ومكملاتها | | |
| ٣ | ارتدى ملابسى ومكملاتها تبعاً لاتجاه الموضة دون تفكير. | | |
| ٤ | اهتم بتنسيق ألوان ملابسى مع مكملاتها تبعاً لنمط جسمى. | | |
| ٥ | اراعى التجديد من ملابسى ومكملاتها من وقت لآخر. | | |
| المحور الثانى: كيفية اختيار الملابس والمكملات المناسبة لشكل الجسم | | | |
| ١ | هل تعرفى الملابس والمكملات المناسبة لشكل الجسم الخاصة بك | | |
| ٢ | يمكنك تحديد الملابس والمكملات المناسبة لشكل الجسم المسطرة | | |
| ٣ | يمكنك تحديد الملابس والمكملات المناسبة لشكل الجسم الكمثرى | | |
| ٤ | يمكنك تحديد الملابس والمكملات المناسبة لشكل الجسم التقاحى | | |
| ٥ | يمكنك تحديد الملابس والمكملات المناسبة لشكل الجسم الساعة الرملية | | |
| المحور الثالث: كيفية اختيار ملابس ومكملات تساعد في إخفاء عيوب الجسم | | | |
| ١ | هل تعرفى الملابس والمكملات المناسبة لإخفاء عيوب جسمك | | |
| ٢ | هل تعرفى الملابس والمكملات المناسبة لإخفاء عيوب جسم المسطرة | | |
| ٣ | هل تعرفى الملابس والمكملات المناسبة لإخفاء عيوب جسم الكمثرى | | |
| ٤ | هل تعرفى الملابس والمكملات المناسبة لإخفاء عيوب جسم التقاحى | | |
| ٥ | هل تعرفى الملابس والمكملات المناسبة لإخفاء عيوب جسم الساعة الرملية | | |

بعض من صور المحاضرة: ملحق (٢)



قياس فاعلية حقيبة تدريبية في التثقيف الملبسي على فتيات مرحلة المراهقة

